نعيمة بن يحيى

العنف ضد النساء في البرلمان المغربي :

التمثلات، الآليات، الأولويات

DAR AL AFAK
COPY

الطبعة الأولى
نونبر 2025

الفهـــرس

إهداء 3

شكر 4

مقدمة 5

القسم الأول :

العنف ضد النساء : المفهوم والأطر المرجعية

الفصل الأول : العنف ضد النساء: المفهوم والأنواع والأسباب والنطاق 14

المبحث الأول: مفهوم العنف ضد النساء 14

المطلب الأول: علاقة العنف ضد النساء بحقوق الإنسان وبميزان السلطة بين الرجل والمرأة 14

أولا : العنف ضد النساء انتهاك لحقوق الإنسان 14

ثانيا: العنف ضد المرأة مظهر لعدم تكافؤ ميزان السلطة بين الجنسين: 22

المطلب الثاني : أنواع العنف ضد النساء والفتيات 27

أولا: أنواع العنف بالنظر إلى نوعية الأذى: 28

العنف الجسدي أو البدني 28

العنف النفسي 28

العنف الجنسي 29

العنف الاقتصادي 37

العنف القانوني المؤسسي ضد الفتيات والنساء 39

العنف الاجتماعي 41

العنف الثقافي أو العنف الرمزي 41

ثانيا: أنواع العنف المبني على النوع بالنظر إلى الفضاء الذي ارتكب فيه أو العلاقة التي تربط المعتدي بالمعتدى عليها.....42
العنف العائلي.....43
العنف في الفضاء العمومي.....47
العنف في الفضاء الافتراضي أو العنف الإلكتروني:.....47
العنف في فضاء أو عالم العمل.....48
العنف في عالم أو فضاء الجامعة.....48
العنف ضد المرأة في الحياة السياسية.....49
المبحث الثاني: العنف ضد النساء والفتيات: النطاق والأسباب والآثار.....52
المطلب الأول: نطاق ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات.....52
أولا: العنف ضد النساء ظاهرة عالمية.....53
ثانيا : ظاهرة العنف ضد النساء في المغرب:.....58
المطلب الثاني: العنف ضد النساء: الأسباب والآثار.....68
أولا: أسباب العنف ضد النساء.....68
الأسباب الثقافية:.....68
الأسباب الاجتماعية:.....71
ثانيا: آثار وكلفة العنف ضد النساء.....73
الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد النساء.....73
كلفة العنف ضد النساء.....77
الفصل الثاني: الأطر المرجعية الدولية والإقليمية والمنظومة والوطنية لمناهضة العنف ضد النساء.....83
المبحث الأول: الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق النساء ومناهضة التمييز ضدهن.....83

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: الاعتراف الدولي بظاهرة العنف ضد النساء.....83
أولا: قضايا العنف ضد النساء في المنظومة الأممية.....83
العنف ضد النساء في المواثيق والقرارات والهيئات الأممية.....84
العنف ضد النساء وهيئات تتبع المواثيق والاتفاقيات الدولية.....92
ثانيا: آليات مناهضة التمييز والعنف ضد النساء في البرلمان: تجارب دولية.....104
مدونات السلوك وخطط العمل.....104
الهيئات والتنظيمات البرلمانية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....107
المطلب الثاني: المنظومة الإقليمية لمناهضة العنف ضد النساء.....111
أولا: الممارسات الفضلى على المستوى الإقليمي.....111
ثانيا: التجربة العربية.....116
المبحث الثاني: المنظومة الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء.....120
المطلب الأول: الحكومة والبرلمان وقضايا العنف ضد النساء.....120
أولا: الحكومات المغربية ومناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....120
التصريحات والاستراتيجيات والخطط:.....120
المبادرات الحكومية في مجال الحماية والوقاية والخدمات.....136
ثانيا : المؤسسة التشريعية وقضايا العنف ضد النساء.....147
المساواة والمناصفة في الأنظمة الداخلية لمجلسي البرلمان:.....147
مناهضة التمييز والعنف في ممارسات مجلسي البرلمان.....151
المطلب الثاني: العنف ضد النساء: المؤسسات الدستورية والمجتمع المدني.....156
أولا: المؤسسات الدستورية ومناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....156
المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.....157
المجلس الوطني لحقوق الإنسان.....159
الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري:.....162

هيئة المناصفة ومكافحة كافة أشكال التمييز.....165
ثانيا: المجتمع المدني وقضايا العنف ضد النساء.....167
خلاصة القسم الأول.....176

القسم الثاني:

العنف ضد النساء في البرلمان المغربي :التمثلات، الآليات،الأولويات

الفصل الأول: مناهضة العنف ضد النساء في البرلمان المغربي : تمثل المفهوم وترتيب الأولويات.....181
المبحث الأول: نظرية التمثلات الاجتماعية وتمثل البرلماني لمفهوم العنف 182
المطلب الأول: تمثل البرلماني لمفهوم العنف ضد النساء 182
أولا : نظرية التمثل الاجتماعي.....182
المفهوم والنشأة.....182
التمثلات الاجتماعية كمنظومة معرفية ذهنية رمزية.....185
ثانيا: تمثل البرلماني/ة المغربي/ة لمفهوم العنف ضد النساء 194
العنف ضد النساء ظاهرة مجتمعية مسكوت عنها.....194
علاقة العنف ضد النساء بحقوق الإنسان وبقيم المجتمع 201
المطلب الثاني : العنف ضد النساء: تمثل البرلماني حول الأنواع والمحددات والأسباب.....216
أولا: أنواع العنف المبني على النوع الأكثر انتشارا في المغرب 216
ثانيا: المحددات والأسباب 218
المحددات 218
الأسباب 233
المبحث الثاني: أولويات البرلماني المغربي في مجال مناهضة العنف ضد النساء ...235
المطلب الأول: الإرادة السياسية والأجهزة المؤسساتية 236

أولا: مدى اعتبار البرلمانيين لمجال العنف ضد النساء من الأولويات.....236
ثانيا: الإرادة السياسية.....237
ثالثا: الأجهزة المؤسساتية لترجمة الإرادة السياسية.....239
جهاز حكومي خاص بمناهضة التمييز ضد المرأة.....240
جهاز برلماني وآلية مستقلة.....251
المطلب الثاني: دور التنشئة الاجتماعية في مجال مناهضة العنف ضد النساء.....252
أولا: الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية.....257
الأسرة.....258
المؤسسة التعليمية.....260
المؤسسات الدينية.....262
ثانيا: الإعلام كأداة للتربية والتنشئة الاجتماعية.....264
الفصل الثاني: البرلمان ومناهضة العنف ضد النساء: الآليات والمداخل والمقاربات.....270
المبحث الأول: الآليات الدولية والإقليمية والوطنية في مجال مناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....270
المطلب الأول: الآليات الدولية والإقليمية والتعاون الدولي.....270
أولا: الآليات الدولية والإقليمية.....270
ثانيا: التعاون الدولي.....282
المطلب الثاني: الآليات الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء.....287
أولا: التوعية والتحسيس.....288
ثانيا : الحماية القانونية.....295
اعتماد نهج شامل لإدخال مقتضيات لمناهضة التمييز ضد النساء في التشريعات.....295

DAR AL AFAK
COPY

خدمات قانونية مواكبة للقانون.....297
التوعية والتربية على المساواة في أنظمة العدالة:.....297
توفير الموارد الكفيلة بضمان تطبيق القوانين:.....298
المبحث الثاني:مداخل و مقاربات لمناهضة العنف ضد النساء.....302
المطلب الأول: مداخل استراتيجية 302
أولا: تمكين النساء وتحقيق استقلاليتهن.....303
التمكين الاقتصادي 305
التمكين التربوي والتعليمي 308
التمكين القانوني.....311
ثانيا: تعزيز تواجد النساء في مواقع القرار مدخل رئيسي لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....322
ثالثا: انخراط الرجال مدخل أساسي للقضاء على العنف ضد النساء 328
المطلب الثاني: مقاربات عملية لمناهضة العنف ضد النساء 335
أولا: المقاربة التشاركية 335
المقاربة التشاركية مع المجتمع المدني.....335
المقاربة التشاركية مع النساء ضحايا العنف 338
ثانيا: المقاربة المجالية 340
ثالثا: التوفر على معطيات أساس لإعداد السياسات العمومية وتوجيهها....346
رابعا: التنسيق عنصر أساسي من عناصر الاستجابة للعنف ضد النساء والفتيات 351
نتائج الدراسة 356
خاتمة 361
الملاحق.....367

DAR AL AFAK
COPY

الملحق رقم 1.....369
الملحق رقم 2.....375
الملحق رقم 3.....378
الملحق رقم 4.....381
الملحق رقم 5.....382
المراجع.....383
الفهرس.....430

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب

يتناول موضوع العنف ضد النساء كانتهاك لحقوق الإنسان، وكمظهر من مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم تكافؤ ميزان السلطة بين النساء والرجال، تعاني منه كل دول المعمور بغض النظر عن مستوى تقدمها، وتتعرض له كل الفئات الاجتماعية. ويتدارس بشكل خاص تمثلات البرلماني المغربي حول الظاهرة باعتباره فاعلا رئيسيا في بلورة السياسات العمومية وتقييمها ولكون التمثلات لها أثر على هذه السياسات.

يتطرق الكتاب في قسمه الأول إلى النظريات والمفاهيم والمرجعيات والآليات الدولية والإقليمية والمنظومة الوطنية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء، فيما يتناول القسم الثاني نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في البرلمان المغربي في الولايات ما بعد دستور 2011، وذلك بهدف التقرب من تمثل مفهوم العنف ضد النساء لدى أعضاء البرلمان المغربي، ومن المقاربات الاستراتيجية والعملية التي قد تساهم في نجاعة السياسات العمومية في مجال مناهضة التمييز والعنف ضد النساء.



نعيمة بن يحيى

- حاصلة على دكتوراه في القانون العام وحقوق الإنسان حول موضوع "البرلمان ومناهضة العنف ضد النساء"؛
- شغلت عددا من المناصب في القطاعات الحكومية الاجتماعية: الشؤون الاجتماعية، الصحة، الشغل، التنمية الاجتماعية والشباب والرياضة؛
- عينت مديرة لشؤون المرأة والأسرة والطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن من سنة 2006 إلى 2011، وشغلت مهمة نقطة ارتكاز منظمة المرأة العربية إلى غاية سنة 2011؛
- انتخبت نائبة برلمانية في الولاية التشريعية 2011-2016، وهي رئيسة لأول مجموعة موضوعاتية حول المساواة والمناصفة بمجلس النواب من 2015 إلى 2016؛
- أصدرت كتاب "الممارسة الاتفاقية لحماية حقوق الإنسان بالمغرب، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نموذجا"، الطبعة الأولى2017، الطبعة الثانية (محينة)2024.

مكتبة دار السلام

الثمن :100 درهم

9 789920 440219

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : lib.darassalam@yahoo.fr